

وزير الدفاع الأمريكي: الأسد سيرحل ويجب الدفاع على الجيش السوري متماسكاً



الثلاثاء 31 يوليو 2012 م 12:07

قال ليون بانيتا، وزير الدفاع الأمريكي، إنه يجب الإبقاء على القوات الحكومية في سوريا متماسكة عندما يطاح بالرئيس بشار الأسد من السلطة محدثاً من تكرار أخطاء حرب العراق

وأضاف بانيتا في مقابلة مع شبكة تليفزيون (سي إن إن) أثناء زيارة إلى تونس في وقت متاخر من مساء أمس الاثنين إن الحفاظ على الاستقرار في سوريا سيكون مهماً وفق أي خطة تتضمن رحيل الأسد عن السلطة

وقال "أعتقد أن من المهم عندما يرحل الأسد - وهو سيرحل - السعي إلى صيانة الاستقرار في ذلك البلد، وأفضل طريقة للحفاظ على ذلك النوع من الاستقرار هو الحفاظ على أكبر قدر ممكن من الجيش والشرطة متماسكاً إلى جانب قوات الأمن مع الأمل بأن يستمر ذلك أثناء الانتقال إلى حكومة ديمقراطية"

وكان قرار إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش حل قوات الأمن العراقية والذي اتخذ بعد وقت قصير من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في 2003 عاملاً مساعداً في نشوب الحرب الأهلية الدموية التي أعقبت ذلك

وسئل بانيتا عما إذا كان ينبغي الحفاظ على قوات الأمن في سوريا بعد الأسد أو تسريحها مثلاً حدث في العراق فأجاب قائلاً "من المهم جداً لا نكرر نفس الأخطاء التي اقترفناها في العراق".

وهناك مخاوف بشأن ما قد يحدث بعد رحيل الأسد في بلد يحتل موقعه استراتيجياً ويعج بالتوترات الدينية والعرقية

وقال بانيتا "صفة خاصة عندما يتعلق الأمر بأشياء مثل الموضع الكيماوي فإنهنهم يقومون بعمل جيد في تأمين تلك المواقع" في إشارة إلى القوات السورية وإذا توقفوا فجأة عن القيام بذلك فإنها ستكون كارثة أن تسقط تلك الأسلحة الكيماوية في الأيدي الخاطئة "أيدي حزب الله أو متطرفين آخرين في المنطقة"

وربطت جماعة حزب الله الشيعية ذات النفوذ في لبنان علناً مصيرها بالأسد

رويترز